

معيقات تطبيق مناهج التربية البدنية والرياضية الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات من  
وجهة نظر الأساتذة

**Obstacles to applying physical education and sports curricula for the  
second generation according to the competency approach from the  
teachers' point of view**

بن قناب عبد الرحمان<sup>1</sup>، عطا الله أحمد<sup>2</sup>، جفدم بن ذهيبية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة عبد الحميد بن باديس / مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية / الجزائر /

[abdarahmane.bengueneb.etu@univ-mosta.dz](mailto:abdarahmane.bengueneb.etu@univ-mosta.dz)

<sup>2</sup> جامعة عبد الحميد بن باديس / مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية و الرياضية / الجزائر /

[ahmed.atallah@univ-mosta.dz](mailto:ahmed.atallah@univ-mosta.dz)

<sup>3</sup> جامعة عبد الحميد بن باديس / مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية / الجزائر /

[Bendehiba.djourdem@univ-mosta.dz](mailto:Bendehiba.djourdem@univ-mosta.dz)

تاريخ الاستلام: 2021/5/5 تاريخ القبول: 2021/11/8 تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعيقات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في تنفيذ مناهج الجيل الثاني، اعتمد فريق البحث على المنهج الوصفي ملائمته طبيعة البحث، تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لمديرية التربية لولاية مستغانم والمقدر عددهم (189) أستاذ، وتكونت عينة الدراسة من 100 أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمد فريق البحث في الدراسة الميدانية على الاستبانة ذات التصميم الإلكتروني شملت ثلاث محاور ومجموع عدد الفقرات (45) فقرة، من أهم النتائج المتحصل عليها أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يواجهون صعوبات في تنفيذ مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات وهي متعددة نذكر منها: صعوبات الجانب التكويني، المفاهيم والمصطلحات، صعوبات مادية، بشرية متعلقة بالمعلم وخصائصه المختلفة. وأوصينا بضرورة إجراء دورات تكوينية يشرف عليها مختصين في مجال تصميم المناهج التعليمية لتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسطة بما جاءت به مناهج الجيل الثاني لإصلاح التربوي.

الكلمات المفتاحية: مناهج الجيل الثاني - التربية البدنية والرياضية - المقاربة بالكفاءات

**Abstract:** The study aimed to identify the most important obstacles faced by teachers of physical education and sports in the middle stage in implementing the second generation curricula, the research team relied on the descriptive approach for its suitability and the nature of the research. The estimated number of (189) teachers, and the study sample consisted of 100 teachers, who were chosen randomly, and the research team in the field study relied on the electronic design questionnaire that included three axes and the total number of paragraphs (45)

paragraphs, one of the most important results obtained is that professors Physical and sports education in the intermediate stage face difficulties in implementing the second generation curricula according to the competency approach, and it is multiple, including: difficulties in the formative aspect, concepts and terminology,

Material and human difficulties related to the learner and his various characteristics. And we recommended the necessity of conducting training courses supervised by specialists in the field of designing educational curricula to train teachers of physical education and sports in the intermediate level.

**Keywords :** Second Generation Curriculum-Physical Education and sports-Competency Approach

---

المؤلف المرسل: بن قناب عبد الرحمان

## 1. المقدمة وإشكالية البحث:

إن تجويد عملية التعليم وتحسين نوعية التعلم في المراحل الدراسية المختلفة من أجل إعداد الأطفال والشباب إعدادا متميزا في حياة تزداد تعقدا في هذا القرن الذي يتميز بالتطور التكنولوجي المتسارع يعد مقياسا حقيقيا لتطوير المستوى العلمي والثقافي الذي وصلت إليه البلاد.

فإن المنظومة التربوية في الجزائر شهدت عدة تغييرات بدءا من تبني نظام التعليم الأساسي والذي أدخلت عليه إصلاحات جزئية سنة 1996 تمثلت في الاعتماد على المقاربة بالأهداف نسبة لاتجاه السلوكي وفي سنة 2001 دعت المنظومة التربوية الجزائرية بالمقاربة بالكفاءات نسبة إلى الاتجاه المعرفي ولهذا لجأت المنظومة التربوية في السنوات الأخيرة غاية منها وحاجة إلى الاعتماد على إصلاحات جديدة والمتمثلة في إصلاحات الجيل الثاني وهي نتاج تقديم الجيل الأول والذي جاء لمعالجة الثغرات والقصور في مناهج الجيل الأول وتعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعليمات وامتنال المناهج التربوية لضوابط محددة من القانون التوجيهي للتربية والمرجعية العامة للمناهج والدليل المهني لإعداد المناهج.

يعد ذلك أمرا يثير الاهتمام بقضية إعداد أساتذة ودراسة كفاءاتهم التدريسية في الوقت الراهن نظرا لأهمية دور الأستاذ في العملية التدريسية. (شقرة، 2020، ص 1)، حيث يتطلب هذا الإعداد أولوية خاصة لإظهار قدراتهم ومهاراتهم ومدى استخدامهم لفن التدريس من تطورات وتغييرات. (هيمن عبد الله، 2017، ص 11). وبما أن التغيير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة فقد أعطى الأستاذ داخل صفه وأثناء حصته الحرية الكاملة في التصرف مستخدما ما يراه مناسبا من الأساليب التربوية الكفيلة بتحقيق الكفاءات الفنية والعلمية التي يتطلبها السير الحسن للحصة.

ومن أبرز تلك المناهج منهاج الجيل الثاني التي تم تنصيبه مطلع السنة الدراسية 2017/2016 في التعليم الإلزامي وبالذات في المرحلة المتوسطة والتي بنيت على مجموعة من المستجدات التربوية الحديثة لكونها تركز على مبدأ المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنيوية الاجتماعية. (عامر، 2018، ص 172)

وفي هذا الشأن أصبح الاتجاه الحديث يولي المعلم المسؤولية مساعدة التلاميذ على متابعة التعلم والاهتمام بتشجيعهم على الإقبال مع عملهم المدرسي وعلى أمور حياتهم بأساليب أكثر إبداعا.

لقد صارت المنظومة التربوية الجزائرية تنتهج منهج المقاربة بالكفاءات في جميع المواد الدراسية ونالت التربية البدنية والرياضية نصيبها من التغير من خلال بناء مناهج جديدة منذ سنة 2003 وللتذكير فإن أعتد في بناء المناهج لسابقة على الأهداف التربوية كأساس لتوجيه عملية التعليم والتعلم لما بدا آنذاك من نجاعة المقاربة بالأهداف التربوية إلا أن المعلمين كانوا لا يولون أهمية نسبية لهذه المقاربة والتي كثيرا ما اقتصرت على الجانب الشكلي والإداري في بداية تعلمهم معها، والمناهج الجديدة جاءت لتثري هذه التجربة الأولى واعتمدت المقاربة بالكفاءات التي هي في الواقع امتدادا لمقاربة بالأهداف وتمحيص لإطارها المنهجي والعلمي، كونها تعمل على إعداد التلميذ إعدادا كاملا وكافيا لمواجهة الحياة اليومية لما تزوده من معرفة وتجربة يتحدى بها ظواهرها المختلفة كما تسمح له بالتطلع إلى الأفاق المستقبلية، وطبيعة التلميذ المتعامل معه من جهة وبين هذه المحتويات وحقيقة الميدان من جهة أخرى، وانطلاقا من كل هذه المعطيات الموجودة في الواقع التربوي والتي فرضت على المدرسة الجزائرية انتهاج الحركات الإصلاحية مما ينتج عنه تطبيق بيداغوجيا جديدة والتمثلة في تدريس عن طريق استخدام مناهج الجيل الثاني لمواكبة التركيب الحضاري والذي بدوره مثله مثل المناهج التربوية السابقة له سلبيات وإيجابيات ومجموعة من الصعوبات التي تواجه الأساتذة بصفة عامة وأستاذ التربية البدنية والرياضية خاصة في ظل كل هذه التغيرات نجد أن المدرس مجرد منفذ وموجه فقط فما إن هضم المقاربة بالأهداف ثم التخلي عنها ليجد نفسه منفذا للمقاربة بالكفاءات والتي لم تتضح معالمها في ذهنه لحد الآن، ومن هذا المنطلق يمكننا طرح التساؤل التالي:

- ما هي الصعوبات والمعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيق مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط؟

**الفرضيات:**

**الفرضية العامة:**

- توجد صعوبات تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيق مناهج الجيل

الثاني وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط.

### الفرضيات الفرعية:

- يواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية بدرجة مرتفعة صعوبات تكوينية في تطبيق مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط.
- يواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية بدرجة مرتفعة صعوبات مفاهيمية في تطبيق مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط.
- يواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية بدرجة مرتفعة صعوبات مادية في تطبيق مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- رفع كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنفيذ محتوى مناهج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية
- رفع كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في ضبط مفاهيم محتوى مناهج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية
- مساعدة المهتمين في مجال مناهج التربية البدنية والرياضية في الاستفادة من التطورات الجديدة التي طرأت مؤخرا في ميدان التربية البدنية والرياضية.
- تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف في مناهج التربية البدنية والرياضية التي يقدم للمؤسسات التربوية.
- العمل على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وضرورة التنوع فيها في حصة التربية البدنية والرياضية.
- قد تغيد المسؤولين والقائمين على المناهج في جوانب عدة منها تنظيم المحتوى الدراسي على أساس تطوير الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

### أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيق مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط.

- التعرف على أهم الصعوبات التكوينية التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيق مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط.
  - التعرف على أهم الصعوبات والمعيقات المفاهيمية التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيق مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط.
  - التعرف على أهم الصعوبات والمعيقات البشرية التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيق مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط.
- تحديد المصطلحات والمفاهيم العامة للبحث:**

### **الكفاءة التدريسية:**

### **المفهوم الاصطلاحي:**

يعرفها موسى (2018) بأنها هي القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وقياسها. (بن موسى، 2017، ص 631)

**المفهوم الإجرائي:** "هي مجموعة من القدرات والمهارات التي يمتلكها الأستاذ ويمارسها في الموقف التعليمي لتمكنه من القيام بمهامه التعليمية بفاعلية وإتقان القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي، الذي يستند إلى مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي تتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة.

### **المفهوم الإجرائي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:**

هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمختلف مستوياته (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) والثانوي بجميع مستوياتها (الأولى، الثانية، الثالثة).

**مناهج التربية الرياضية:** هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل أو خارجه تبعاً لنتائج محددة شريطة أن تكون هذه الخبرات تحت قيادة سليمة ورشيده وواعية، ويساعد على تحقيق النمو الشامل المتزن من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية لتمكن التلاميذ من إتقان المهارات النافعة لهم في الحياة وتحقيق ذاتهم عن طريق إشباع رغباتهم وحاجاتهم.

**المفهوم الاصطلاحي للجيل الثاني:** يعتبر من المناهج الجديدة التي تمنح الأولوية للمعارف والتحكم في المساعي الفكرية التي تتجسد في السلوك والمواقف الفردية والجماعية. (غال، 2019، ص 590)

**المفهوم الإجرائي:** هو تجسيد لإصلاحات التربية التي تقوم بها وزارة التربية قصد تحسين وتجويد العملية التعليمية التعلمية وهو تطوير لمنهاج المقاربة بالكفاءات. التربية البدنية والرياضية: هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية وكذا الجمالية بواسطة النشاط الحركي المختار بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادة صالحة. الدراسات السابقة والمشابهة:

**1- دراسة بن فرحات مخلوف وبن فرحات سفيان (2014):** بعنوان "واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات الحديثة ( المقاربة بالكفاءات) مرحلة الثانوية". تهدف الدراسة إلى معرفة إن كان اعتماد البيداغوجية (المقاربة بالكفاءات) سارية المفعول وهذا من خلال مواقف أهل الاختصاص (الأساتذة) وكذلك الزيارات الميدانية. استعمل الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة وأخذ 28 أستاذ تربية البدنية والرياضية على مستوى الثانوي وذلك عن طريق استعمال استبيان كأداة للتحقق من الإشكالية المطروحة وأسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية: أستاذة التربية البدنية والرياضية لهم دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات، تحققت أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بطريقة فعالة.

**2- دراسة بن خالد الحاج(2015):** بعنوان "استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية"، وكان الهدف من الدراسة معرفة اثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية. استخدم الباحث المنهج التجريبي باعتباره أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة البحث واشتملت عينة الدراسة على 72 تلميذ (36 تلميذ و36 تلميذة)، توزعت على ثلاث مجموعات متكافئة: تجريبية أولى تجريبية ثانية وضابطة، وتكونت كل مجموعة من 24 تلميذ منهم (12 ذكور و12 إناث). وأسفرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الاستراتيجيتين التعليميتين تكون لصالح

التعلم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية عند مختلف الجنسين.

**3- دراسة بوعرة عباسي حسن والعريبي بلال (2018):** بعنوان "تقييم مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة" تهدف الدراسة إلى تقييم مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد شملت عينة الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية عين الدفلى بإجمالي 60 أستاذ وذلك باستعمال استبيان كأداة لهذا البحث، ومن أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة: أن التدريس وفق مناهج الجيل الثاني يتطلب طرائق فعالة لمسايرة العملية التربوية في مرحلة المتوسطة.

**4- دراسة عبروق سهام وآخرون (2019):** تحت عنوان "معيقات تطبيق مناهج التربية البدنية والرياضية (الجيل الثاني) وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة" تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تنفيذ مناهج الجيل الثاني. اعتمدا الباحثان على المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية وهران قدر عددهم ب 100 أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، اعتمدا الباحثان على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، ومن أهم النتائج المتحصل عليها في الدراسة أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يواجهون في تنفيذ مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات صعوبات متعددة الأبعاد منها ما ومادي، الجانب التكويني، العنصر البشري، ومرتبطة بالمفاهيم والمصطلحات.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية استفاد فريق البحث منها في الاطلاع على المجالات التي بحث فيها على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في استخدام استراتيجيات التدريس وبالتالي تحديد مجال مناسب لبحثه وكذا طريقة اختيار المنهج أما بالنسبة لاختيار العينة أفادت الباحث في التوصل لاختيار عينة مناسبة وكذا الحصول على الأفكار المساعدة في تفسير النتائج وتدعيم وتوثيق النتائج بدراسات أجريت سابقا في المجال نفسه ومساعدته في مناقشة نتائج داسته وصياغة الإطار النظري المتصل بموضوع الدراسة. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

والمشابهة على أنها حددت مستوى كل كفاءة من الكفاءات التدريسية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية والتي يجب أن يتميز بها أستاذ التربية البدنية والرياضية وتعتبر الدراسة الحالية امتداد لنتائج دراسات سابقة وجمعت كل الكفاءات الموجودة في الوسط المدرسي.

### الإجراءات الميدانية للدراسة:

#### إجراءات الدراسة:

- **المنهج المتبع في الدراسة:** استخدم فريق البحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

**مجتمع البحث:** شمل مجتمع البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط بولاية مستغانم حيث قدر عددهم ب 189 أستاذ التعليم المتوسط.

**عينة البحث:** العينة العشوائية من بين ابسط طرق العينات. (سعدي، 2020، ص 443) قام فريق البحث باختيار 70 أستاذ بطريقة عشوائية من أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة المتوسطة لولاية مستغانم.

#### مجالات البحث:

**المجال المكاني:** بعض متوسطات ولاية مستغانم

**المجال البشري:** شمل المجال البشري على أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة المتوسطة بمختلف مؤسسات ولاية مستغانم.

**المجال الزمني:** الفترة الممتدة من 2021/01/15 إلى غاية 2021/03/22

#### أدوات جمع البيانات:

تعتبر أول مرحلة قام بها الطالب لتصميم وبناء الاستبيان، وذلك باعتبار أن الخاصية المقاسة ينبغي أن تستند على أساس نظري يفسرها، وقد تضمن الأدب التربوي مختلف الدراسات والمواضيع والكتب والمجلات والدوريات التي لها علاقة بموضوع البحث وقد تم الاستعانة بعدد من المصادر والمراجع العلمية الحديثة.

بعد صياغة الاستبيان في شكله الأولي تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) أساتذة حيث تم الأخذ بمجل الملاحظات المتفق عليها من حيث تقليص في عدد المحاور والأسئلة إلى أن أخذت صورتها النهائية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يبين فقرات الاستبيان:

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
01	المحور الأول: الصعوبات التكوينية	31
02	المحور الثاني: الصعوبات المفاهيمية	19
	المحور الثالث: صعوبات متعلقة بالمتعلم	13

طريقة التقييم ومفتاح التصحيح:

لقد اتبع فريق البحث طريقة تنقيط الاستبيان محمد حسن علاوي (1988) حيث يقوم المستجوب بالإجابة على البنود في ضوء مقياس ثلاثي التدرج (موافق بقوة، موافق، غير موافق) ما يقابله بالنقاط حسب كل مستوى 1-2-3 إذا كانت العبارة ايجابية والعكس 3-2-1 إذا كانت العبارة سلبية. (علاوي، 1988). لاحظ الجدول التالي:

الجدول رقم ( 02 ) يبين أوزان العبارات الموجبة في الاستبيان

موافق بقوة	موافق	غير موافق
3	2	1

الجدول رقم ( 03 ) يبين أوزان العبارات السالبة في الاستبيان

موافق بقوة	موافق	غير موافق
1	2	3

الأسس العلمية لأدوات البحث:

ثبات الاستبيان: يعد الثبات من المؤشرات الضرورية للاختبار لأنه يعني مدى قياس الاختبار للسمة التي يهدف لقياسها. (علاوي محمد حسن، 2000، صفحة 131)

جدول رقم (04) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

الرقم	المحاور	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
01	المحور الأول: الصعوبات التكوينية	0,811
02	المحور الثاني: الصعوبات المفاهيمية	0,778
03	المحور الثالث: صعوبات متعلقة بالمتعلم	0,821
	المحور ككل	0,803

يتضح من خلال الجدول (04) ارتفاع قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محاور حيث سجلت في المحور الأول 0,811، أما قيمته في محور الثاني فقد بلغت 0,778 أما في المحور الثالث فقد كانت مرتفعة حيث بلغت 0,821 فيما بلغ معامل الثبات للأداة ككل 0,803 مما يدل على تمتع كل محور بدرجة عالية من الثبات وتجانس مفرداته.

**صدق الاستبيان:**

صدق الاختبار أو الاستبيان يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله فالاختبار أو الاستبيان الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها. (حسنين، 1995، صفحة 193)

**الصدق الذاتي:** يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، حيث:

$$\sqrt{\text{الثبات}} = \text{الصدق الذاتي}$$

وبالتالي: ثبات الكلي للاستبيان = 0,803

قدر الصدق الذاتي بـ 0.933

### الأدوات الإحصائية:

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - التكرار النسبي - النسبة المئوية - اختبار أنوفا (anova) - حدة الصعوبة قبل عرض المعادلة التي من خلالها تم حساب حدة الصعوبة

**عرض ومناقشة نتائج:**

**عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:**

يواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية صعوبات تكوينية في تطبيق مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط.

الجدول رقم (05) يبين فقرات المحور الأول "الصعوبات التكوينية"

مج	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		المجموع الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
	ت	مج	ت	مج	ت	مج				
01	58	174	33	66	09	09	249	2.49	0.658	عالية
02	46	138	42	84	12	12	234	2.34	0.684	متوسطة
03	53	159	36	72	11	11	242	2.42	0.684	عالية
04	58	174	39	78	03	03	255	2.55	0.557	عالية
05	42	126	47	94	11	11	231	2.31	0.662	متوسطة

عالية	0.627	2.50	250	07	07	72	36	171	57	06
عالية	0.590	2.57	257	05	05	66	33	186	62	07
عالية	0.575	2.54	254	04	04	76	38	174	58	08
عالية	0.627	2.49	249	07	07	74	37	168	56	09
متوسطة	0.697	2.33	233	13	13	82	41	138	46	10
عالية	0.627	2.48	248	07	07	76	38	165	55	11
عالية	0.599	2.62	262	06	06	52	26	204	68	12
عالية	0.506	2.69	269	02	02	54	27	213	71	13
			3233	97	97	946	473	2190	730	مج
عالية	درجة الصعوبة للبعد ككل			07.42%		36.38%		56.20%		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة أقرروا بنسبة 27,4 % على عدم مواجهتهم لصعوبات وعراقيل متعلقة بالجانب التكويني في حين أجمع أفراد العينة بوجود صعوبات متعلقة بالتكوين بنسبة 56.20 %  
كما يتضح أن متوسطات فقرات الأداة للمحور الأول قد تراوحت قيمتها ما بين 2,33-2,69

### الاستنتاج:

نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية مستغانم يواجهون صعوبات وعراقيل متعلقة بالتكوين وبدرجة مرتفعة صعوبات التكوينية التي واجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تنفيذ مناهج الجيل الثاني تتمثل في نقص الندوات والأيام الدراسية التي تعتبر غير كافية، كما أن مدة التكوين قصيرة لا تكفي بالغرض المتمثل في التعرف على المستجدات التي يتضمنها الجيل الثاني وطريقة المكونين في عرض وتقديم المنهاج، كما أن ضيق مدة التكوين والافتقار على الإلقاء فقط أعاق مشاركة المعلمين في المناقشة والاستفادة الجيدة وكذا الضعف الاتصال والتواصل البيداغوجي بين المدرسين والموجهين التربويين حول أهم مستجدات التي يتضمنها المنهاج الجديد، قلة المراجع حول مناهج الجيل الثاني يشكل صعوبة في التكوين الذاتي، معاناة المدرس من الجانب المادي يقلل من إمكانية التكوين الذاتي وعليه يمكن الحكم على تحقق الفرضية الجزئية الأولى.

### عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

يواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية صعوبات مفاهيمية في تطبيق مناهج الجيل

الثاني وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط  
الجدول رقم (06) يبين فقرات الخور الثاني "صعوبات المفاهيمية"

درجة الصعوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع الكلي	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مج
				مج	ت	مج	ت	مج	ت	
متوسطة	0.609	2.15	215	12	12	122	61	81	27	14
متوسطة	0.575	2.18	218	09	09	128	64	81	27	15
متوسطة	0.646	2.19	219	13	13	110	55	96	32	16
متوسطة	0.630	2.19	219	12	12	114	57	93	31	17
متوسطة	0.635	2.20	220	12	12	112	56	96	32	18
متوسطة	0.595	2.22	222	09	09	120	60	93	31	19
متوسطة	0.6469	2.16	216	14	14	112	56	90	30	20
متوسطة	0.630	2.19	219	12	12	114	57	93	31	21
متوسطة	0.578	2.22	222	08	08	124	62	90	30	22
متوسطة	0.687	2.18	218	16	16	100	50	102	34	23
متوسطة	0.598	2.16	216	11	11	124	62	81	27	24
متوسطة	0.649	2.11	211	16	16	114	57	81	27	25
متوسطة	0.709	2.11	211	20	20	98	49	93	31	26
متوسطة	0.670	1.93	193	26	26	110	55	57	19	27
متوسطة	0.666	2.20	220	14	14	104	52	102	34	28
متوسطة	0.645	2.26	226	11	11	104	52	111	37	29
متوسطة	0.679	2.23	223	14	14	98	49	111	37	30
متوسطة	0.618	2.04	204	17	17	124	62	63	21	31
متوسطة	0.685	1.93	193	27	27	106	53	60	20	32
			4085	273	273	2138	1069	1674	558	مج
متوسطة		درجة الصعوبة للبعد ككل		14.36%		56.26%		29.37%		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة أقرروا بنسبة 14,36 % على عدم مواجهتهم لصعوبات وعراقيل متعلقة بالمفاهيم في حين أجمع أفراد العينة بوجود صعوبات مفاهيمية بنسبة 56,26 بدرجة متوسطة في حين كانت الصعوبات المفاهيمية

بدرجة عالية بنسبة 29,37. كما يتضح أن متوسطات فقرات الأداة للمحور الثاني قد تراوحت قيمتها ما بين 1,93 - 2,22

### الاستنتاج:

نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية مستغانم يواجهون صعوبات وعراقيل متعلقة بالمفاهيم تعيق تنفيذ محتوى وأهداف الجيل الثاني. والمتمثلة في صعوبة في التفريق بين الهدف والكفاءة ووجود صعوبة في تحديد مفهوم الكفاءة، ووجود صعوبة في صياغة الكفاءات حسب مستوياتها (القاعدية، الختامية، النهائية) ووجود صعوبة في تحديد مفهوم الإدماج بشكل جيد ومركبات الكفاءة وكذا وجود صعوبة في فهم الوضعية الإدماجية ووضعية الانطلاق، ووجود صعوبات في ضبط معايير ومؤشرات التقويم، ووجود صعوبة في ضبط معايير الإنجاز، ووجود صعوبة في خلق وضعية مشكلة، ووجود صعوبة في التفريق بين الكفاءات حسب مجالاتها: معرفية، حركية/مهارية، وجدانية/عاطفية. كل هذه الصعوبات كانت درجتها متوسطة. ومنه الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

### عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

يواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية صعوبات بشرية في تطبيق مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة المتوسط.

الجدول رقم (07) يبين فقرات المحور الثالث " صعوبات متعلقة بالمتعلم "

درجة الصعوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع الكلي	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مج
				مج	ت	مج	ت	مج	ت	
متوسطة	0.696	2.02	202	23	23	104	52	75	25	33
عالية	0.594	2.36	236	06	06	104	52	126	42	34
متوسطة	0.635	2.25	225	10	10	110	55	105	35	35
متوسطة	0.635	2.14	214	14	14	116	58	84	28	36
متوسطة	0.635	2.20	220	12	12	112	56	96	32	37
متوسطة	0.617	2.11	211	14	14	122	61	75	25	38
متوسطة	0.646	2.16	216	14	14	112	56	90	30	39
متوسطة	0.588	2.24	224	08	08	120	60	96	32	40
متوسطة	0.600	2.27	227	08	08	114	57	105	35	41
عالية	0.609	2.35	235	07	07	102	51	126	42	42

عالية	0.642	2.46	246	08	08	76	38	162	54	43
متوسطة	0.640	2.29	229	10	10	102	51	117	39	44
عالية	0.609	2.45	245	06	06	86	43	153	51	45
			3233	97	97	946	473	2190	730	مج
متوسطة	درجة الصعوبة للبعد ككل			10.76%		52.07%		36.15%		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة أقرّوا بنسبة 10,76 على عدم مواجهتهم لصعوبات وعراقيل متعلقة بالعنصر البشري (المتعلم) في حين أجمع أفراد العينة بوجود صعوبات متعلقة بالعنصر البشري بنسبة 52,07 بدرجة متوسطة، في حين كانت الصعوبات البشرية بدرجة عالية بنسبة 36,15

كما يتضح أن متوسطات فقرات الأداة للمحور الثالث قد تراوحت قيمتها ما بين 2,02 - 2,45

### الاستنتاج :

نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية مستغانم يواجهون صعوبات وعراقيل متعلقة بالعنصر البشري تعيق دون تنفيذ الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات والمتمثلة في نقص الرغبة في التعلم لدى المتعلم تؤثر على تنفيذ المنهاج، عدم اهتمام المتعلم بالتعلم القائم على التعاون والتفاعل مع المدرس، عدم قدرة المتعلم على المناقشة والحوار الهادف الذي يحد من تنفيذ منهاج الجيل الثاني، صعوبة التعامل مع المتعلمين ذوي صعوبات التعلم (صعوبة النطق، التوحد.. الخ)، نقص ثقة المتعلم على الاعتماد على نفسه في الوصول إلى المعارف وعدم استثمار معلوماته ومكتسباته القبلية وربطها مع المعارف الحالية، قلة التفاعل الإيجابي بين المتعلمين تبادل الأدوار (ملاحظ - مؤدي) يؤثر على تنفيذ محتوى منهاج الجيل الثاني، صعوبة التعامل مع الفروق الفردية ب (معرفية - بدنية - مهارية) بين المتعلمين صعوبة ربط المعارف وتسلسلها حسب الأهمية ومنه يمكن الحكم على أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت.

**الاستنتاجات:** في ضوء النتائج المتحصل عليها من المعالجة الإحصائية وتحليلها ومناقشتها توصلنا إلى ما يلي:

- أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط يواجهون صعوبات وعراقيل في تنفيذ منهاج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات متعددة الجوانب.

- أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط يواجهون صعوبات في ضبط وتحديد المفاهيم في تنفيذ مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات.
- أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط يواجهون صعوبات متعلقة بالتكوين في مناهج الجيل الثاني وعراقيل في تنفيذ مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات.
- أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط يواجهون صعوبات وعراقيل متعلقة بالعنصر البشري المرتبطة بالمتعلم وخصائصه المختلفة في تنفيذ مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات.

#### الاقتراحات:

- وجوب الإكثار من الندوات مع السادة المفتشين والخبراء غي هذا المجال.
- تبادل المعلومات ومحتويات التكوين بين مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية لكل ولاية من ولايات الوطن لتغطية النقائص في بعض الولايات.
- تدريس مناهج الجيل الثاني في تكوين الأساتذة حديثي التعيين وطلبة الجامعة بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية لتسهيل اندماجهم مستقبلا مع في الحياة المهنية بدرجة أكبر.
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية والبحوث حول مناهج الجيل الثاني من حيث التحليل والتركيب.

#### الخاتمة :

على غرار الإصلاحات التي شملت كل المجالات، كان لابد من عمل ثورة على المنظومة التربوية وإعادة بناء نظم تعليمية قوية ترفع من مستوى تطلعات المتعلم ولتتمين هذه الإصلاحات كان لازما على باحثين القطاع التربوي أن يقومون بعملية تقويم شاملة للمنظومة التربوية في ظل التطورات وتحديات الوقت الحاضر. وبناءا على منطلق تطوير المادة نابع من تطوير عملية التدريس من خلال إعادة تعديل المنهج التربوي بما يتماشى مع طرق التدريس الحديثة النشطة استخلص فريق البحث الباحث أنه على الرغم من اطلاع أساتذة التربية البدنية في طور المتوسط على محتوى مناهج الجيل الثاني 85% إلا أن تطبيقه ميدانيا ضمن الحصص يكاد ينعدم وما يعلل ذلك أن نسبة 79% لا يستخدمونه على الرغم من اطلاعهم عليه وهذا ما يثمن مشكلة البحث المطروحة.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية إحداث تغيير في تنفيذ منهاج الجيل الثاني مما يؤثر في الجانب الفكري والأدائي للمتعلم في ظل منظومة تربوية حديثة تهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى فرد مسؤول له ثقة في نفسه، ومن هذه المنطلقات والنتائج جاءت في هذه الدراسة انه علينا إعادة النظر في طرق تنفيذ منهاج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات، هذه الطرق التي أصبحت لا تلبى احتياجات المتعلم ولا يكن بها الوصول إلى تحقيق كفاءات المنهاج .

وأخيرا نأمل أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل ايجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بالدراسة، ولا شك أن الأمور كانت تستحق منا التفسير والتعمق، إلا أننا لم نوافيها حقها، ونرجو أننا أتحنأ أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع.

### قائمة المراجع :

1. رضوان مذكور، ونبيل كرفس. (2021). تقويم فاعلية منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر مفتشي المادة. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 13 (01)، 334-346.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/144415>
2. يخلف رفيقة. (2020). بيداغوجيا بالمشروع وأهميتها في المناهج التربوية. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 9 (2)، 9-28.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/139614>
3. سعد عبد السلام. (2020). التعليم في الجزائر الواقع والأفاق. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 9 (2)، 109-128.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/139618>
4. طاوس براهيم، ومولود معمري. (2020). واقع استخدام الوسائل التعليمية في أقسام السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا من وجهة نظر أساتذة هذه الأقسام في بعض الثانويات ولاية تيزي وزو. مجلة مجتمع تربوية عمل، 2 (9)، 69-108.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/83088>
5. سهام عبروق، والغول خليفة قندوز. (2019). معيقات تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد (الجيل الثاني) وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، 04 (01)، 110-122.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/142045>
6. أحمد أحسن، مصطفى بوشيبية، ومحمد بناصر. (2018). واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل إصلاحات الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط من وجهة

- نظر المدرسين. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، 01 (04)، 18-08  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/96063>
7. زروق نايل. (2018). أهمية الدورات التكوينية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية  
البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات. مجلة المنظومة الرياضية، المجلد5، العدد3  
198-215. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61888>
9. محمد بن شميصة العيد، قزقوز محمد. (2018). الخبرات التدريسية لأساتذة التربية البدنية  
والرياضية في ظل المنهاج الجديد. مجلة المنظومة الرياضية، المجلد5، العدد1 78-92.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/49323>
10. علالي طالب. (2017). واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس  
التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط. مجلة العلوم التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية،  
15 (2)، 22-38.
11. هيمن عبد الله. (2017). تقويم الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية  
الطبعة الأولى. الإسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر شراكة مع دار الوفاء لنديا للطباعة.
12. بن خالد الحاج. (2015). إستخدام بعض استراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة  
بالكفاءات في درس التربية البدنية و الرياضية . مستغانم.
13. غادة جلال ،زينب علي. (2008). طرق تدريس التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر.
14. نوال ابراهيم شلتوت، ميرفت خفاجة. (2002). طرق التدريس في التربية الرياضية.  
الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع.
15. محمد مصطفى السايح. (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية.  
الطبعة الأولى. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية
16. إبراهيم مجدي عزيز. (2000). الأصول الحديثة لعملية التدريس. القاهرة: مكتبة الأنجلو  
المصرية.
17. محمد عبد العليم مرسي. (1985). المعلم والمناهج وطرق التدريس (الإصدار الطبعة  
الأولى). الرياض، السعودية: دار الكتب والنشر.
- المصادر باللغة الأجنبية:

18 .Asun, S., & Chivite, M. T. (2020). Perception Of Professional Competences in Physical Education Teacher Education (PETE). *Sustainability*, 12 (12),P 12-38.

19 .Maher Mrayeh ,Ghislain Carlier, Youssef Feki. (2013). Formation initiale et appropriation des competences Professionnelles par les enseignants stagiaires en education physique et sportive(EPS). *IOSR Journal Of Research Method in Education (IOSR-JRME* ،1 (6) ،P1-12.

<https://www.researchgate.net/publication/315317468>